الأحكام المتعلقة بالعقم في الإسلام

محمد خيرالأنام بن جنودين

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

1433هـ / 2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأحكام المتعلقة بالعقم في الإسلام

محمد خيرالأنام بن جنودين

08b0062

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في الفقه وأصوله

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جماد الأخير 1433هـ / إبريل 2012م

الأحكام المتعلقة بالعقم في الإسلام

محمد خيرالأنام بن جنودين
08B0062

المشرفة: الدكتور عزمي الحاج متالي

التوقيع:..... **التاريخ:**.....

عميد الكلية: الأستاذ المشارك الدكتور الحاج عبد المهيمين بن الحاج نوردين أيوس

التوقيع:..... **التاريخ:**.....

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الإسم : محمد خيرالأنام بن جنودين

رقم التسجيل : 08b0062

تاريخ التسليم : 5 جمادي الأخير 1433هـ / 28 إبريل 2012م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2012م لمحمد خيرالأنام بن جنودين

الأحكام المتعلقة بالعقم في الإسلام

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

2. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن يس لأغراض البيع العام.

3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: محمد خيرالأنام بن جنودين

..... 5 جمادي الأخير 1433هـ/ 28 إبريل 2012م

التوقيع: التاريخ:

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

أقدم اسمى آيات الشكر والتقدير لسعادة إلى المشرف المحترم فضيلة الدكتور عزمي بن الحاج متالي، حيث تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث، وأزجي له خالص التحية على عنايته، ورعايته لي، ولطفه معي، فإنه لم يبخل علي بنصح، أو إرشاد، وكان لتوصياته وتوجيهاته الدور البارز في إخراج هذا البحث. أما الجزاء من الله على علمه أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة، إن شاء الله. وإلى فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور الحاج عبد المهيمين بن نور الدين أيوس ، عميد كلية الشريعة، الذي قدم لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة.

فأقدم أسمى آيات الشكر أيضا إلى جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية لأعطاني هذه الفرصة العظيمة لكتابة هذا البحث. وإلى أمي، أليمه بنت الحاج بوغسو، وجميع أسرتي المحبوبة، وأيضا أصدقائي الأعزاء صداقتهم وتعاونهم. وأخيرا إلى كل من ساهم ماديا ومعنويا في إخراج هذا البحث. فجزاهم الله جميعا على خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ملخص البحث

الأحكام المتعلقة بالعقم في الإسلام

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالمعنى الحقيقي للعقم، والأسباب التي تؤدي إلى وقوعه بين الزوجين، والبحث في طرق معالجته. حتى يعلم الناس في المجتمع أن كل داء له دواء. ويستعين الباحث للحصول على المعلومات بالمصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع، ويحاول أن يستشهد على ما يذكر بأدلة من القرآن والأحاديث النبوية . وذلك لمعرفة طرق علاج هذا المرض، والعمل بما يتمكن الزوج أو الزوجة من العلاج. وفي الختام يبرز الباحث الخلاصة المجملة لما يتضمن في البحث .

ABSTRACT

THE HUKUM WHICH IS RELATED TO INFERTILITY IN ISLAM

The research aims to know the real meaning of infertility, also the reasons of infertility happening among married couples. It is to identify the ways to overcome infertility, and making people understand that for every disease, there is a cure. I also will be using the Al-Quran and As-Sunnah as well as other Islamic reasoning (dalil-dalil) that derives from the primary and secondary source to enhance the medical knowledge. Finally, I will present the conclusion of this undergraduate thesis.

ABSTRAK

HUKUM YANG BERKAITAN DENGAN KEMANDULAN DI DALAM ISLAM

Latihan ilmiah ini adalah bertujuan untuk mengetahui makna sebenar mandul itu serta sebab-sebab terjadinya di kalangan pasangan yang sudah berkahwin. Ianya juga untuk mengenal pasti cara mengatasi kemandulan itu, serta memberi kefahaman kepada masyarakat bahawa setiap penyakit itu ada ubatnya. Saya juga menyentuh dalil-dalil daripada ayat Al-Quran dan Al-Hadith untuk dipelajari serta diamalkan dalam ilmu perubatan. Akhir sekali saya mengemukakan kesimpulan secara keseluruhan dalam penulisan latihan ilmiah saya ini.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطبع	هـ
كلمة شكر وتقدير	و
الملخص البحث	ز
Abstract	ح
Abstrak	ط
المحتويات البحث	ي – ل
فهرس الأيات القرآنية	م – س
الإحتصارات	ع
المقدمة	3-1
الفصل الأول: مفهوم العقم عند الرجال والنساء	4
المبحث الأول: تعريف العقم	4
المطلب الأول: تعريف العقم في اللغة	5-4
المطلب الثاني: تعريف العقم عند الفقهاء	6-5

المطلب الثالث: تعريف العقم عند الأطباء 6-7

المبحث الثاني: أسباب العقم عند الرجال والنساء 7

المطلب الأول: أسباب العقم عند الرجال 7-13

المطلب الثاني: أسباب العقم عند النساء 13-15

الفصل الثاني: طرق معالجة العقم عند الرجال والنساء وأحكامها 16

المبحث الأول: طرق معالجة العقم عند الرجال 16

المطلب الأول: طرق معالجة العقم عند الرجال 16-18

المبحث الثاني: طرق معالجة العقم عند النساء وأحكامه 18

المطلب الأول: طرق معالجة العقم عند النساء 18-20

المطلب الثاني: أحكام العلاج العقم عند النساء 20-44

الفصل الثالث: عناية الإسلام بالطب تعلما وتعليما وممارسا والأدلة على مشروعية التداوي والمعالجة الطبية 45

المبحث الأول: عناية الإسلام بالطب تعلما وتعليما وممارسا 43-45

المبحث الثاني: الأدلة على مشروعية التداوي والمعالجة الطبية من القرآن الكريم والسنة النبوية 46-49

الخاتمة 50

قائمة المصادر والمراجع 51-53

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
187	﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ١٨٧ ﴾	28-27
190	﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠ ﴾	45
195	﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِۛ وَأَحۡسِنُوٓاْۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٩٥ ﴾	24، 49
223	﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٢٣ ﴾	30، 35
233	﴿ ۞ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٣ ﴾	40-39

	سورة النساء	
29	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٢٩ ﴾	49
	سورة الأعراف	
189	﴿ ۞ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩ ﴾	27
	سورة الإسراء	
70	﴿ ۞ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ٧٠ ﴾	28
	سورة المؤمنون	
14-12	﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ١٢ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ١٣ ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ١٤ ﴾	1
	سورة لقمان	
14	﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ١٤ ﴾	40
	سورة الأحزاب	
5	﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥ ﴾	30
	سورة الشورى	
50-49	﴿ لِّلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا	1، 6، 7

	وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴿٥٠﴾ ﴾	
	سورة الأحقاف	
15	﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾	40
	سورة المجادلة	
2	﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ﴿٢﴾ ﴾	39

الاختصارات

جـ.	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
صـ.	الصفحة
م.	الميلادي
هـ.	الهجري

المقدِّمة

الحمد الله رب العالمين، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى، حمدا يوافي نعمه ويكافيء مزيدة، والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه وسلم تسليا كثيرا. قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ١٢ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ١٣ ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ١٤﴾ [1]. أن هذه الأية واضحة لنا، أن الله سبحانه وتعالى خلقنا من النطفة ثم جعلها العلقة فخلقها المضغة. وهذه المسيرة لا بد أن تكون فيها العلاقة الشرعية بين الرجل والمرأة وهي العلاقة الزوجية حتى تكون بينهما النسل لقوة صلة الزوجية.

وفي قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ٤٩ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ٥٠﴾ [2]. كما ذكرنا أن الله قديرا على يخلق كيف يشاء. وفي هذا البحث سوف أبين لكم هذه الأية وعلاقتها مع الموضوع الذي يتعلق بالعقم من نظر الفقه الإسلامي من حيث معناه، وأسبابه وأيضا بيان طرق معالجة عند الإسلام.

سبب اختيار هذه العنوان:

كثيرا من الناس اليوم خصوصا في بروناوي لن يفهموا ولم يعرفوا أسباب العقم بالتفصيل إلا بعض منهم الذين يعرفون ويفهمون في معناه فقط. ولذلك نظرا حاجة حكومة بروناي دارالسلام وحاجة المجتمع البروناوي عامة لمثل هذا الموضوع وهو الأحكام المتعلقة بالعقم في الإسلام.

أهداف البحث:

1. لمعرفة معنى الحقيقي عن العقم وأسبابه عند النساء والرجل.
2. لتحقق طرق معالجة العقم.
3. لإفهام الناس جميعا بأن كل الأمراض لها الدواء.

---

(1)سورة المؤمنون: 12-14.

(2)سورة الشورى: 49-50.

مناهج البحث:

أما المناهج البحث للحصول على تجميع المعلومات وهي عن طريق الإستقرائي منها بزيارة إلى المكتبات المعلومات، مثل: مكتبة جامعة السلطان الشريف على الإسلامية، مكتبة جامعة بروناي دارالسلام، مكتبة مسجد جامع عصر حسن البلقية، ومكتبة دارالإفتاء بروناي دارالسلام. وهذه المعلومات باهتمام على الكتب الفقهية، والكتب الفتوى والكتب العلمية التي تتعلق بعنوان البحث. وأيضا مزيد من المعلومات عن طريقة شبكة الإنترنيت.

المخطط الهيكلي للبحث:

بدأ البحث بالمقدمة ويليه أربعة فصول وإتمامه بالخاتمة:

المقدمة:

الفصل الأول: مفهوم العقم وأسبابه عند الرجال والنساء.

المقدمة:

المبحث الأول: تعريف العقم.

المطلب الأول: تعريف العقم في اللغة.

المطلب الثاني: تعريف العقم عند الفقهاء.

المطلب الثالث: تعريف العقم عند الأطباء.

المبحث الثاني: أسباب العقم عند الرجال والنساء.

المطلب الأول: اسباب العقم عند الرجال.

المطلب الثاني: أسباب العقم عند النساء.

الخلاصة:

الفصل الثاني: طرق معالجة العقم عند الرجل والنساء وأحكامه.

المقدمة:

المبحث الأول: طرق معالجة العقم عند الرجال وأحكامه.

االمطلب الأول: طرق معالجة العقم عند الرجال.

المبحث الثاني: طرق معالجة العقم عند النساء وأحكامه

المطلب الأول:طرق معالجة العقم عند النساء.

المطلب الثاني: أحكام العلاج العقم عند النساء.

الخلاصة:

الفصل الثالث: عناية الإسلام بالطب تعلما وتعليما ممارسا والأدلة على مشروعية التداوي والمعالجة الطبية.

المقدمة:

المبحث الأول: عناية الإسلام بالطب تعلما وتعليما ممارسا.

المبحث الثاني: الأدلة على مشروعية التداوي والمعالجة الطبية من القرآن الكريم والسنة النبوية.

الخلاصة:

النتائج من البحث.

الخاتمة.

الفصل الأول:

مفهوم العقم وأسبابه عند الرجل والنساء.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين، قوله تعالى ﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾﴾، [3] وبالدليل الأتية ذكر الله أنه يخلق ما يشاء سواء أحد الزوجين عقيما. سوف أبين عن معنى العقم حقيقيا وأسبابه عند الرجال والنساء. ويتضمن من هذا الفصل من عدة المباحث والمطالب منها تعريف عن العقم عند أهل اللغة، والفقهاء والأطباء. وأيضا أسباب العقم عند الرجال والنساء.

المبحث الأول: تعريف العقم في اللغة.

المطلب الأول: تعريف العقم في اللغة.

العقم في اللغة: العقُم والعَقم، بالفتح والضم: هزمه [4] تقع في الرحم فلا تقبل الولد، وعَقمت الرحم عقما، بالفتح، والجمع: عقائم، وعقم، وحكى ابن العرابي: امرأة عقيم بغير هاء، [5] ورحم معقومة: أي مسدودة لا تلد، [6] والعقيم: المرأة التي لا تلد، والرجل عقيم ومعقوم [7]. وأصل العقم: القطع، واليبس المانع من قبول الأثر، يقال عقمت مفاصله، وداء عقام لا يقبل البرء. [8] فالعقم إذن وصف يصدق

---

(3)سورة الشورى: 49-50.

(4)الهزم: غمز الشيء باليد فينهزم في جوفه، وكل موضع منهزم منه فهو: هزمه. ابن منظور. جمال الدين محمد بن مكرم. (د.ت). **لسان العرب**. د.ط. بيروت: دار الفكر. ج 12 ص 608.

(5)المرجع نفسه. ج 12. ص 412-413.

(6)ابن فارس. احمد بن فارس بن زكريا. (1991م). **معجم مقاييس اللغة**. ط1. د.ن: دار الجيل. ج 4. ص 74.

(7)المرجع نفسه. ج 4. ص 74.

(8)الأصفهاني. ابي القاسم بن الحسين بن محمد معروف. (د.ت). **المفردات في غريب القرآن**. د.ط. د.ن: دار المعرفة. د.ج. ص 342.